بالنظر واما الاحكام في محل الشرعية بالقياس فمحال اذ لا بد للقياس
من اصل وليس هو مما يعلم بالبراءة الاصلية فانه انما يعلم بها السلوب
فقط فلو كان ذلك الاصل معلوم بقياس اخر لزم اما الدور واما
التسلسل وهما محالان ٥

الباب الثاني في شرايط الاصل

المقيس عليه ٥ حكمه اما على وفق ساير الاصول او على خلافها ٥
القسم الاول له ست شرايط اولها ثبوت الحكم في الاصل لان
تعديه الحكم منه يستدعي وجوده فيه وثانيها ان يعلم ذلك الحكم
بطريق سمعي والا كان القياس عقليا ولقايل ان يقول جاز ان يعلم
عليه الجامع ووجوده في الفرع بدليل سمعي وحينيذ وحينيذ يكون
القياس شرعيا وثالثها ان لا يكون حكم الاصل ثابتا بقياس اخر فان
جامع ذلك القياس ان وجد من اصله ومن هذا الفرع فليكن
القياس عليه وان لم يوجد لم ينتظم قياس الفرع على الاصل القريب
لعدم علة الحكم في الفرع ورابعها ان لا يكون الدليل الدال على
حكم الاصل دالا على حكم الفرع والا لضاع القياس وخامسها
ان لا يكون حكم الاصل متعلقا بوصف معين والا امتنع التعديه وسادسها
ان لا يكون حكم الاصل متاخرا عن حكم الفرع ولقايل ان يقول ان ذلك انما

يجب اذا لم يكن لذلك الفرع دليل الا ذلك القياس واما ان كان له دليل
اخر جاز تقديم حكم الفرع على حكم الاصل **القسم الثاني**
ان يكون حكم المقيس عليه على خلاف حكم الاصول وقد جوز قوم من الفقها
القياس عليه ولم يجوز الكرخي الا بشرط واحد من الشروط الثلثه ٥
احدها ان يكون علته منصوصة وثانيها ان يكون مجمعا على تعليله
بالاجماع وان اختلفوا في علته وثالثها ان يكون ذلك الاصل على
وفق اصول اخرى والحق ان دليل ذلك الحكم ان كان قطعيا كان هو ايضا اصلا
يجوز القياس عليه كساير الاصول لا يقال النص اخرجه عن القياس
فيبقى غيره على وفق القياس لانا نقول ان غيره ملحق به القياس وان
كان دليل ذلك الحكم ظنيا ولم تكن العلة منصوصة ولا جليه امتنع
القياس وان كانت منصوصة او جليه تساوى القياسان والله اعلم
القول فيما ظن انه من شرايط الاصل **آ** زعم عثمان البتي
اشتراط قيام ما يدل على جواز القياس على ذلك الاصل وهو باطل لانا
متى علمنا ان الحكم في الاصل ثبت لكذا وهو موجود في الفرع علمنا ثبوت
ذلك الحكم **ب** زعم بشر المريسي ان شرط القياس ان يكون حكم الاصل
مجمعا عليه والعله منصوصة وهو باطل لما مر **ج** زعم بعضهم
ان الاصل اذا كان محصورا في عدد لم يجز قياس غيره عليه لان اثبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)